

صمود

هذا الذي تهدّلتُ غصونُه على طريقنا

وانسحقت زهراته البيضاء تحت خطونا

وبعثرته الريحُ، بعثرته الريح في طريقنا !

* *

هذا الذي يجعلنا

نسكتُ أحياناً.. ونستلذ صمتنا

ونلتقي فتجمد الأنفاس في صدورنا

ونرتمي على الرماد جذوتين°

باردتين.. مات فيهما بريقنا !

* *

هذا الذي ينسلّ في عروقنا

إذا تعانقت فجأةً .. أعيننا !

* *

هذا الذي تنكره وجوهنا

نخنقه .. كل لقاء .. بيننا

هذا الذي يُثقلنا !

صدقيتي ..

نحن ضحايا لعنةٍ كبيرةٍ تتبعنا

تجعلنا مشرّدين دائماً ..

وجائعين دائماً ..

لكنها .. ما اصطدمت يوماً بكيريائنا !
